

معاب الكفار والتركوا حرج الرجال لانه يورث حياء والبغضاء واما ما ذكره  
من انه لا فائدة في ذكره فظاهر السلطان بطور ان فركه فائدة احترام الناس  
عزيمتهم والدخول في صلواتهم الى غير ذلك مما قيل في شرحه  
وانه لا بد من السبيل وسأنا ان ما ذكره  
من ان السبيل بالذبح معوية  
بواقع فيه قلبه لانه وانما القهار  
اليه ليلوج منها قد حال معوية عندنا من واليام ومع هذا مخالف لما  
لا يزال الاسلام عزير ما مضى اشاعته غليفة كلهم من فريضة فانهم عدوا  
من الحفاه الراشدين الذين يكون الاسلام بهم عزير فكيف ينفر الرش  
عنه وهذا يقول الاتهام لنا بالذبح عنه وان من الملوك الذين لا يخون عن الظاهر  
دون الحفاه الا ان من وصفت يكون كذلك مع اعراضه من شدة الكرم في عدم  
الرشح بدينه وكون معوية ارشد بحسب الدنيا وانما ان ما ذكره  
ان حجة الدنيا والعارضة النفع عند الحاديين من الرضعة دعوة ذميمة  
حجة الدنيا غلبت جوار معوية العاوم ورضوة العاوم فلا يظهر ان علم  
ذلك عند الرضعة الرضعة للمباطل كذلك ان وقتا تبرا بهم وضعف مشبه  
البلية اوسر اقتصارهم من البحث على ابيهم الحظم دون العذبات  
والعقوبات كما هو ادب خصاصهم لذلك من بياني وناصحان ما ذكره  
من ان منعة المباينة والمجادلة مقفورة فركم مطاع معوية لانه لا يعارض  
احد من الذبح عنه انه مناف لما تاله انما سب ليد ذلك بحيث قال للملوك  
به الرجل يعين المعية قدس سره مطاع معوية متمم ذلك فصل بالحق في ذلك  
الفضل انه ولو سلم فقد هذه المنفعة فيمنفعة اخر من ذلك من ان  
معوية من جهة مفويات الشايخ الثلث وقرت تربيتهم فان الطعن اليه  
يرجع الى الطعن عليهم وكيف لا يكون كذلك والحال انهم مع علمهم بفسق و  
فروج عن سيرت النبي صلى الله عليه واله وسيرة الكاسرة الفاجرة كلود من الالامة عند  
عز تنطق الخلل من فضيحة على خلافه ويؤيد ما ذكرناه صاحب الاستيعاب  
من انه لا دخل في عرايتهم وراي معوية قال هذا كسر العرب وكان قد تلقاه  
معوية عن غير فقال دعونا من ذمهم فريضة التي قبل فيه وعارضه ان يذكر  
من ان ذكر مطاع معوية بعض الضيقة الصلابة الالمانية لما سبق شرعا وعاو  
ان ما ذكره من قوله صلى الله عليه واله وسبب لانه ذكره اولا في الالامة  
صحت كد معوية والضراجه ليسوا من موتانا بل من موتنا اهل الجاهلية  
بغية وعصيانه وعصم معوية لانه زمانه وقد صح عن النبي

انه قال صلوات من و  
اسم امام زمانه مات ميتة جاهلية ويؤيد في الرواية  
من انه لما قبل معوية حجب من عدوا حوا من اصحاب ابي المفضل بن الحسين  
عليه السلام انه انما قتلتنا حوا من اصحابه من شيعتك وبقينا معكنا وهم وفتانهم  
فقال الحسين  
استحسب يا معوية ما غلبنا هم والفتانهم والفتانهم  
عليهم ولا دفنا هم فانهم و  
من قوله صلوات لانه ذكره اولا في الالامة  
اعلم من ان يكون خيرنا اولهم وذكرنا المقيمين والفاصلين باعدهم علمهم  
منه والبر والعلية في انما يحصل الاستراحة اقتفاء اثارهم وبقية النعمة  
على رايانهم واخبار جسم اليه في ذلك مما عليل به علماء البرج والتقدير بل امدد الامام  
الي سواء السبيل قال  
رفع عدد رضىته ومنها ما رواه ابو المنذر  
جسم من محمد بن السائب الكوفي في كتاب الثالث فقال كان معوية لا يرضى  
لعمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي وقتل في يوم دلى سفيان واصل اخر  
سماه قال وكان من ذمهم من المعلمات وكان اجبت الرجال اليه السور و  
اذ اولت اسود قتلته واجامته منى بعض جدات معوية كانت لها راية  
بذرا الحيا يعني من الرغبات فلان اذ ادمعها وبتة اخوة زياد وكان له في غار  
له الومب يدعي من قبيح فاقدم معوية على كذيب ذلك الرجل مع  
ان زياد ولد على فراسه وادع معوية ان ابا سفيان زنا بوالدة زياد في غنم  
زوجها المذخور وان زياد من ابي سفيان فالظن اليه الرجل على ان القوم الذين  
يعتقدون حنفة الخلافة وان حنفة الفرقة والواوسط سببتهم وبين ربهم  
ويغفلون عن ذنوبهم ولان اياه زنى باخته بل نقاس من قال اللدغم في  
صحة انما يريد الله ليهب عظمك الرجل اهل البيت ولطهره نظيره استحي في  
قال  
الاسمب تحفة الله انما اتفق عليه الامة بل انما كان  
تشييع الفاحشة ونشرها متصحا شرعا واستحق العقول السليمة بما كان  
من امرها بليته فان الكعبة الجاهلية لا تذكر كصحة حرمه والاسباب في الجاهلية  
لا اعتدوا بها لان الحكمهم لم يكن معتبرة وبتة اشياء قد نهي الله ورسوله عن شرها  
والقدت بازانها متصحا الا في شخص كان والادار ما غرض هذا الرجل نشر هذه  
الامور واما قدت بهند في لانه انما اسلمت يوم الفتح فقد ذموا يجب  
لله بلائسبته وهو من الكبار بل انما سبها ما ذكره غير موافق الصالح التواضع  
واقضية خبره من ذكره ارباب الصحاح التواضع حقيقة تيممها كما ذكره ارباب  
الصحاح التواضع وذكره البدي في كتابه جميع الامثال وغيره ارباب التواضع  
ان سبته قبل ان تزوج ابني سفيان كانت تشره ويرجل من صناديد قرشيين  
لادور لان انه كان سب فرس عمر او غيره فذهب زوجته يوما ليصطاد وكما

Copyright University